

تفسير البيضاوي

26 - { وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت } أي واذكر إذ عيناه وجعلناه له مباءة وقيل

اللام زائدة ومكان ظرف أي وإذ أنزلناه فيه قيل رفع البيت إلى السماء وانطمس أيام الطوفان فأعلمه الله مكانه بريح أرسله فكنست ما حوله فبناه على أسه القديم { أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود } { أن } مفسرة لـ { بوأنا } من حيث إنه تضمن معنى تعبدنا لأن التبوئة من أجل العبادة أو مصدرية موصولة بالنهاي أي : فعلنا ذلك لئلا تشرك بعبادتي وطهر بيتي من الأوثان والأقذار لمن يطوف به ويصلي فيه ولعله عبر عن الصلاة بأركانها للدلالة على أن كل واحد منها مستقل باقتضاء ذلك كيف وقد اجتمعت وقرئ { يشرك } بالياء وقرأ نافع و حفص وهشام { بيتي } بفتح الياء